هدية العدد
كتاب تراث 25

تراث

تراثية ثقافية منوعة تصدر عن نادي تراث الإمارات • العدد 172 فبراير 2014

الإبل

أقرب أنعام الأرض إلى روح العربي

عدد خاص بمناسبة فعاليات مهرجان سلطان بن زايد التراثي

سويحان ميدان الأصايل (2-15 فبراير)

6291100752249

افتتحت الموسم الثقافي لمركز سلطان بن زايد

الكعبي تستعرض سيرة رائدات العمل الإعلامي في الإمارات

بدأ مركز سلطان بن زايد للثقافة والإعلام الشهر الفائت موسمه الثقافي للعام الجديد 2014، واستهل المركز موسمه بمحاضرة للكاتبة والإعلامية الإماراتية عائشة خلف الكعبي بعنوان (السيرة الإعلامية للمرأة الإماراتية).

تُراث أبوظبي

استعرضت الكاتبة والإعلامية الإماراتية عائشة الكعبي خلال المحاضرة التي شهدها جمع من الإعلاميين والمهتمين، يتقدمهم مدير إدارة الثقافة بالمركز منصور سعيد المنصوري، السيرة الإعلامية للمرأة الإماراتية، مقتفية أثر الرائدات الأوائل في مجال الإعلام المرئي والمسموع والمكتوب، مشيرةً إلى أن حصة العيسلي وموزة خميس من أوائل مع عمل بالصحافة والإذاعة والتلفزيون.

وأشارت الكعبي إلى أن المرأة الإماراتية استطاعت أن تخطو خطوات متقدمة في وسائل الإعلام الإماراتية، وأسست لنفسها شخصية رصينة وواعية، حتى أضحى لها اليوم وجوداً متميزاً، مستندةً إلى دعم القيادة السياسية الحكيمة والأسر الإماراتية التي أخذت بيد بناتها إلى هذا المجال المهم.

وشددت الكعبي على ضرورة إيلاء المؤسسات الإعلامية الإماراتية اهتماماً أكبر والاستفادة من إمكانياتها الكبيرة، منتقدةً بعض الممارسات الخاطئة من قبل البعض، لافتةً إلى أن عدد الصحفيات المواطنات المسجلات في جمعية الصحفيين بدولة الإمارات بلغ 163 صحافية، بينما لا نعرف منهن إلا القليل.

وتناولت الكعبي في المحاضرة سيرة بعض رائدات العمل الإعلامي في الدولة، قائلةً: إن حصة العسيلي تعتبر أول إعلامية، حيث عملت بإذاعة صوت الساحل عام 1965، ووجدت دعماً من الأسرة خاصةً أن والدتها كانت شاعرة، مشيرةً إلى أنها عملت عام 1969، في تلفزيون الكويت من دبي ثم انتقلت للعمل بتلفزيون وإذاعة أبوظبي عام 1972، وتركت العمل الإعلامي 1974.

وعن الإعلامية مريم أحمد قالت الكعبي: إنها عملت كمذيعة في تلفزيون أبوظبي

الكاتبة والإعلامية الإماراتية عائشة الكعبي

منذ عام 1969، ثم اتجهت للتمثيل عام 1978، وشاركت في مسلسل (اشحفان)، وظهرت محجبة لفترة ثم اعتزلت بعد ذلك، مشيرةً إلى أنها توفيت في لندن عام 2012.

وتطرقت المحاضرة إلى الإعلامية فاطمة حسن، موضحةً أنها عملت جنباً إلى جنب مع حصة العسيلي في تلفزيون الكويت

الكعبي ومقدمتها الزميلة جنات بومنجل

من دبي منذ 1969، وكانت من سكان إمارة الشارقة. كما قدمت نشرات الأخبار والبرامج المفتوحة، حتى عام 1972، حيث تركت العمل الإعلامي.

والإعلامية سهام العصيمي، التي قدمت برنامج جنة الأطفال في تلفزيون الكويت من دبي في نفس العام، ولم تستمر غير بضعة أشهر حيث تزوجت وانتقلت إلى الكويت.

كما تناولت المحاضرة عائشة الكعبي سيرة الإعلامية موزة خميس، مشيرةً إلى أنها التحقت بتلفزيون الكويت من دبي عام 1973، وقدمت برنامج جنة الأطفال حتى عام 1975، ثم عملت في مكتب وزارة الإعلام بدبي 1978 - 1980، وبدأت خلالها بالكتابة، ثم انخرطت في العمل الصحفي. وتؤكد الكعبي على أن خميس تعتبر أقدم كاتبة عمود في الإمارات. وقالت إنها بدأت بنشرخواطرها ومقالاتها في جريدة صوت الأمة لمؤسسها أحمد بن سلطان الجابر عام 1976. ثم التحقت بجريدة الخليج عام 1980، لتكون أول صحفية مواطنة في الخليج، ولكن لسنة واحدة فقط. ثم عملت في صحيفة البيان ومنذ عام 1998، وحتى الآن تعمل مع صحيفة الاتحاد، وقد أسست صفحة أسبوعية متخصصة في الصحافة البيئية.

وذكرت عائشة الكعبي أنه بعد هذا الجيل بسنوات ظهرت مواطنات مارسن مهنة التقديم الإذاعي والتلفزيوني لفترات متقطعة منهن المذيعة المعروفة عايدة حمزة، التي قدمت بالعربية والإنجليزية، والممثلة سميرة أحمد التي عملت كمذيعة في تلفزيون دبي، ومذيعة الراديو زينب محمد وفاطمة هادي في دبي.كما ظهرت في الثمانينيات أول مخرجة إماراتية وهي حصة لوتاه، حيث عملت في تلفزيون دبي منذ 1983، وحتى 1990. وهي الآن أستاذة في جامعة الإمارات.

كما تطرقت المحاضرة الى الاعلامية خيرية ربيِّع، مشيرةً إلى أنها من مؤسسي جمعية النهضة النسائية عام 1974 وقد التحقت بالعمل الصحفي في إحدي المجلات 1979، ثم انتقلت للعمل في جريدة الخليج في الفترة 1985-1986، عقب ذلك التحقت بصحيفة الاتحاد منذ 1988، وحتى 2005.

واختتمت الكعبي محاضرتها بالتأكيد على صعوبة تقفي عدد الإعلاميات الإماراتيات. مبرزةً تأكيد الإعلامية عائشة سلطان على ضرورة إخراج نظرة المجتمع إلى المرأة الإعلامية الإماراتية من الحسابات، وأن لا نلقي عليها اللوم ونقول إنها السبب في عدم الإقبال على الإعلام. وأن المشكلة تكمن في عدم إعطاتها الفرصة في الإعلام المكتوب والمرئي والمسموع ●